

تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّشُوط كَصَبُورٍ : سَمَكَ يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ كَلَامٌ عَرِاقِيٌّ . وفي الصَّحاح : ضَرَبُ من السَّمَكِ وَلَيْسَ بِالشَّيْبِ طَر . والأُنْشُوطَةُ كَأُنْشُوبَةٍ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْجِلَالُهَا كَعَقْدِ النَّكَّةِ . يُقَالُ : مَا عَقَّالُكَ بِأُنْشُوطَةٍ أَيْ مَا مَوَدَّتُكَ بَوَاهِيَةٍ كَمَا فِي الصَّحاح . وقِيلَ : الأُنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ تُمَدُّ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا فَتَنْحَلُّ وَالْمُؤَرَّبُ : الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مُدَّ حَتَّى يُحَلَّ حَلًّا وَقَدْ نَشَطَهَا : إِذَا شَدَّهَا . ومنَ المَجَازِ : طَرِيقُ نَاشِطٍ : إِذَا كَانَ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْ يَخْرُجُ . يُقَالُ : نَشَطَ بِهِم طَرِيقُ فَأَخَذُوهُ . قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ : .

قَدَّ الفَلَاةَ كَالْحِصَانِ الْخَارِطِ ... مُعْتَسِفًا لِلطَّرْقِ النَّوَاشِطِ وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَايِلِ : السَّيِّئَاتِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً .

وبئُرُ أَنْشَاطُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ كَمَا فِي الْغَرِيبِ لِأَبِي عُبَيْدٍ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيّ . قُلْتُ : وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَيُمْكِنُ أَنْ يُنْتَصَرَ لِلْأَصْمَعِيِّ : وَيُقَالُ : إِذَا جَاءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ الْمَصَادِرِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَنْشَطْتُ الْعُقْدَةَ إِذَا حَلَلْتَهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَسُمِّيَ هَذَا بِالْمَصْدَرِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الدَّلَّوَّ تَخْرُجُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَتَأْمَلُ . وفي الصَّحاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بئُرُ أَنْشَاطُ أَيْ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ وَهِيَ السَّيِّئَاتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلَّوُّ بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

وبئُرُ نَشُوطٌ كَصَبُورٍ عَكْسُهَا وَهِيَ السَّيِّئَاتِي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلَّوُّ حَتَّى تُنَشَّطَ كَثِيرًا أَيْ لِبُعْدِ قَعْرِهَا . وَانْتَشَطَ السَّمَكَةُ : قَشَرَهَا كَأَنَّهُ نَزَعَ قَشَرَهَا . وقال شَمْرُ : انْتَشَطَ الْمَالُ الرَّعْيِ وَالْكَلَا : انْتَزَعَهُ بِالْأَسْنَانِ كَالْاِخْتِلَاسِ . وَانْتَشَطَ الْحَبْلُ : مَدَّهُ حَتَّى يَنْحَلَّ وَكَذَا أَنْشَطَ كَمَا تَقَدَّمَ .

وَتَنَشَّطَ الْمَفَازَةُ : جَازَهَا بِسُرْعَةٍ وَنَشَاطٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَنَشَّطَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا : إِذَا شَدَّتْ . وَيُقَالُ : تَنَشَّطَتِ النَّاقَةُ الْأَرْضَ

إِذَا قَطَعَتْهَا قَطْعَ النَّاشِطِ فِي سُرْعَتِهَا أَوْ تَوَخَّتْهَا بِنَشَاطٍ وَمَرَحٍ .
قال : .

" تَنْدَشُّ طَهً كُلٌّ مِغْلَالَةٍ الْوَهَقُ يَقُولُ : تَنَاوَلَتْهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ
يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا . وَالْمِغْلَالَةُ : الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ . وَالْوَهَقُ :
الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ . وَاسْتَنْشَطَ الْجِلْدُ : انْزَوَى وَاجْتَمَعَ وَانْضَمَّ
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَنَشِيطٌ كَأَمِيرٍ : تَابِعِيٌّ . قُلْتُ : بَلْ هُمَا اثْنَانِ أَحَدُهُمَا : نَشِيطٌ
أَبُو فَاطِمَةَ يَرْوِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَنْهُ الْأَعْمَشُ وَالثَّانِي :
نَشِيطُ ابْنُ يَحْيَى رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ زَيْدٍ الْيَامِيَّ